

عليه وسلم قُتِلَ قَتْلًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ وَاحِدَةً، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَهُ نَبِيًّا وَجَعَلَهُ شَهِيدًا. وَرَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ<sup>(١)</sup>، وَيَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ فِي مُسْنَدِهِ.

وخرَّجَ الحَاكِمُ<sup>(٢)</sup> فِي مُسْتَدْرَكِهِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]: أَنْ / يَهُودِيَّةً أَهْدَتْ شَاةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِيطًا، فَلَمَّا بَسَطَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ فَإِنَّ عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِهَا يَخْبِرُنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ».

قال: فأرسل إلى صاحبته: «أسممت طعامك هذا؟» قالت: نعم. أحببت<sup>(٣)</sup> إن كنت كاذباً أن أريح الناس منك، وإن كنت صادقاً علمت أن الله سيطلعك عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذكروا اسم الله وكُلُّوا». قال: فأكلنا، فلم يضرَّ أحداً منَّا شيئاً<sup>(٤)</sup>. صحَّحَ الحَاكِمُ إِسْنَادَهُ.

(١) الطبقات الكبرى (٢/٢٠١).

(٢) (٤/١٠٩) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وللحديث شواهد عن صحابة آخرين أخرجهما ابن سعد في الطبقات (٢/٢٠٠).

(٣) سقطت من «ظ» كلمة «أحببت».

(٤) ورد في الأصل فوق لفظة «شيئاً»: كذا وله وجه.